الفصل السادس :
عرض و مناقشة بيانات الجداول

تمهيد:

بعد دراستنا للجانب النظري و تحديد منهجية البحث و وسائله نحاول في هذا الفصل الإلمام بمعطيات موضوع البحث ، و ذلك بالدراسة الميدانية حتى تكون للنتائج المحصل عليها المنهجية العلمية و هذا بتحليل نتائج المقارنات المتمحورة أساسا على الفرضيات التي قمنا بتحديدها،و قد قمنا في بداية هذا الفصل بعرض و تحليل نتائج الاستمارة الخاصة بخصائص العينة ، و كان الغرض من ذلك وضع تمهيد لما سوف يتم التطرق إليه لاحقا حيث يمدنا تحليل خصائص بعض العينة بمعطيات تساعدنا على فهم أعمق لتلك النتائج المحصل عليها بعد جمع كل الاستمارات الموزعة على تلاميذ المرحلة الثانوية و ترجمة النتائج المتحصل عليها بتفريغها في جداول إحصائية، كما سنقوم بعد المعالجة الإحصائية لهذه المعطيات بإتباع طريقة تحليل و مناقشة النتائج حتى نعرف مدى مصداقية الفرضيات إلى أن نصل للاستنتاج العام لهذه الدراسة للخروج بخاتمة البحث مع بعض الاقتراحات التي نراها مناسبة لخدمة الهدف من هذه الدراسة .

المحور الأول:البيانات الشخصية

جدول رقم (01) يُبيّن جنس عينة البحث

الجنس	التكرارات	النسبة المئوية
ذكر	35	43.8
أنثى	45	56.3
المجموع	**80**	**100.0**

عرض النتائج:

يتضح من الجدول رقم "01" أن العينة أو مجتمع البحث يتكون من الجنسين بحيث أن الذكور 35بنسبة43.8والاناث45بنسبة 56.3ومن خلال المخطط البياني المبين لنوع الجنس بالنسبة للمبحوثين أن نسبة الإناث اللواتي يأخذن الدروس الخصوصية أكثر من الذكور في هذه الجمعية .

استنتج:وهذا إن دل يدل على أن مجتمعنا أصبح لديه نوع من الانفتاح بحيث انه يوجد حرية للفتاة حيث أصبح واضح هناك ثقة المجتمع في مؤهلات الأنثى ومشاركة الأنثى في جميع وظائف المجتمع مما يتطلب مؤهلات شهادية، ومشاركة الزوجة في قرارات الرجل وبالتالي تسعى لمنح ابنتها ما حرمت منه،تحسين ظروف المعيشة لدى أسرة .

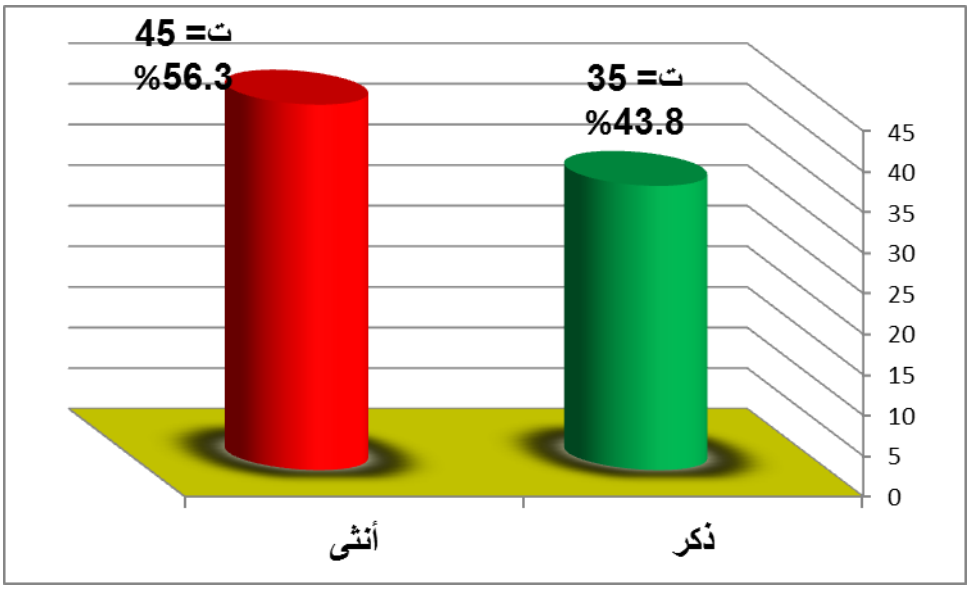

شكل رقم (01) يُبيّن جنس عيّنة البحث

جدول رقم (02) يُبيّن إعادة السنة لعينة البحث

هل أعدت السنة؟	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	41	51.3
لا	39	48.8
المجموع	**80**	**100.0**

عرض النتائج:

يتضح من الجدول رقم "02" إن الفئة المعيدة للسنة 41 بنسبة 51.3 والفئة الغير معيدة 39 بنسبة 48.8.وهذا ما يدل على إن الفئة المعيدة لديها طموح لتدارك الخطأ وتصحيحه وأيضا هذا يدل على إن هناك صعوبات أو عقبات لم يتمكن من خلالها تجاوز المستوى المطلوب.

استنتج: ونستنتج أنا اعتماد التلميذ على دروس الخصوصية لتجنب خيبة الأمل ولدرع أسباب الفشل التي تعذر بها التلميذ ،وعندما تتذوق الأسرة طعم الفشل فإنها تضطر لاعتماد طرق دعم التلميذ ولو على حساب ترتيب أولويات الإنفاق هذا إذا لم يتحسن دخل الأسرة بالأساس ،وأحيانا الأسرة تعتمد هذه الطريقة مع عدم وجود آمل في النجاح لاستنزاف فقط وقت التلميذ لكي لا يستغله في رفقة السوء.

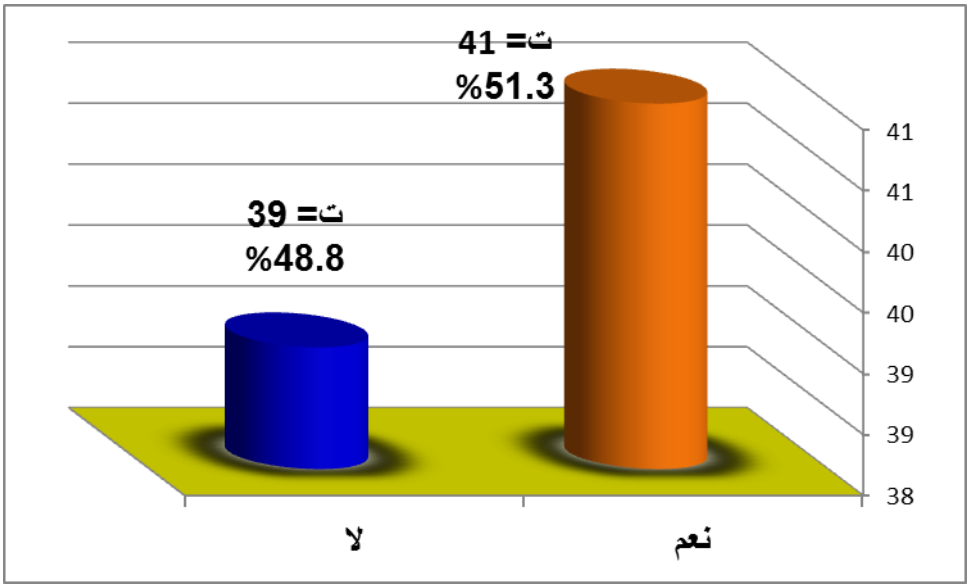

شكل رقم (02) يُبيّن إعادة السنة لعيّنة البحث

جدول رقم (03) يُبيّن السن لعينة البحث

السن	التكرارات	النسبة المئوية
16	6	7.5
17	23	28.8
18	30	37.5
19	15	18.8
20	3	3.8
21	3	3.8
المجموع	**80**	**100.0**

عرض النتائج:

يتضح من الجدول رقم 03 ان مجتمع البحث يمتد من س 16ال 21 بحيث أن أعلى نسبة تمثل التلاميذ الذين أعمارهم 18 سنة الذين يقبلون على الدروس الخصوصية بحيث تمثل نسبتهم 37.5ثم تليها سن 17سنة بنسبة 28.8 وثم تليها سن 19 بنسبة 18.8وتليها سن 16 سنة بنسبة 7.5 ثم تليها سن 20–21 بنسبة 3.8

استنتج: وهذا يدل على ان الدروس الخصوصية لدى فئة ثمانية عشر سنة تحمل دلالة واضحة ان هؤلاء التلاميذ يعانون ضعفا يعود إلى الرسوب في السنوات السابقة ،وهذا ما يتأكد بشكل دقيق مع هذا المخطط البياني الموضح.

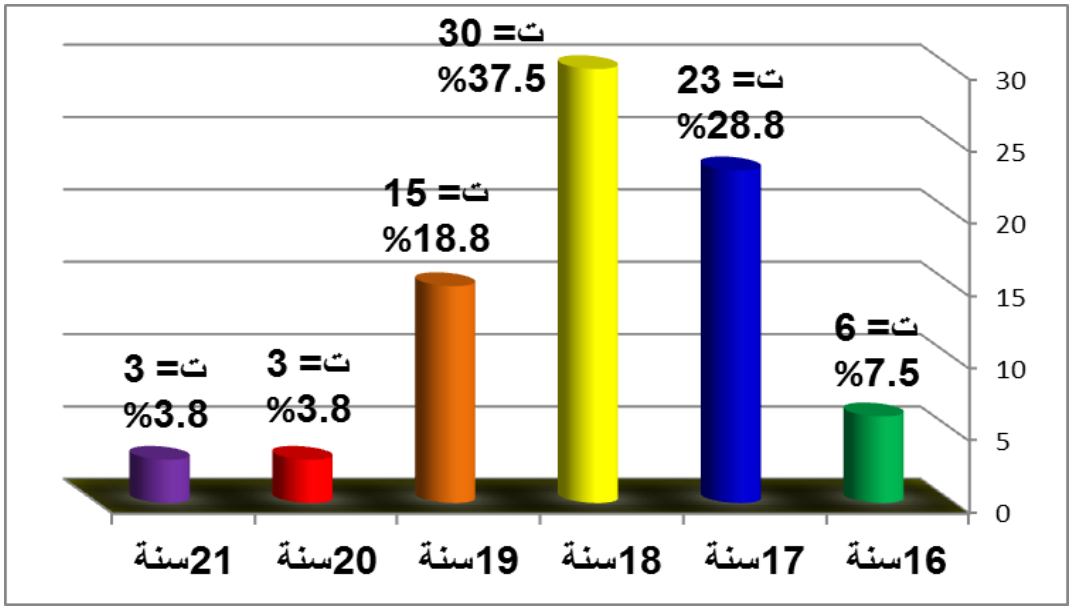

شكل رقم (03) يُبيّن السن لعيّنة البحث

جدول رقم (04) يُبيّن الشعبة لعينة البحث

الشعبة	التكرارات	النسبة المئوية
آداب وفلسفة	19	23.8
علوم تجريبية	48	60.0
علوم دقيقة واقتصاد	13	16.3
المجموع	**80**	**100.0**

عرض النتائج: أما بالنسبة للجدول رقم "04" والذي يمثل الشعبة بالنسبة لأفراد العينة فان الطلبة المقبلين على الدروس الخصوصية ينتمون إلى ثلاث شعب أساسية تمثل فيها شعبة العلوم التجريبية اكبر نسبة ب 60.0تليها شعبة آداب وفلسفة بنسبة 23.8 تأتي بعدها شعبة علوم دقيقة واقتصاد بنسبة 16.3 .

استنتج:

وهذا ان دل على شيء إنما يدل على ان الإقبال على الدروس الخصوصية تتدخل فيه عوامل عديدة فالتوجه الكبير نحو شعبة علوم التجريبية يعبر عن التوجه التكنولوجي والعلمي لفتح اختصاصات كالطب والصيدلة أما بقيت التخصصات تعود إلى طبيعة ورغبة كل طالب .

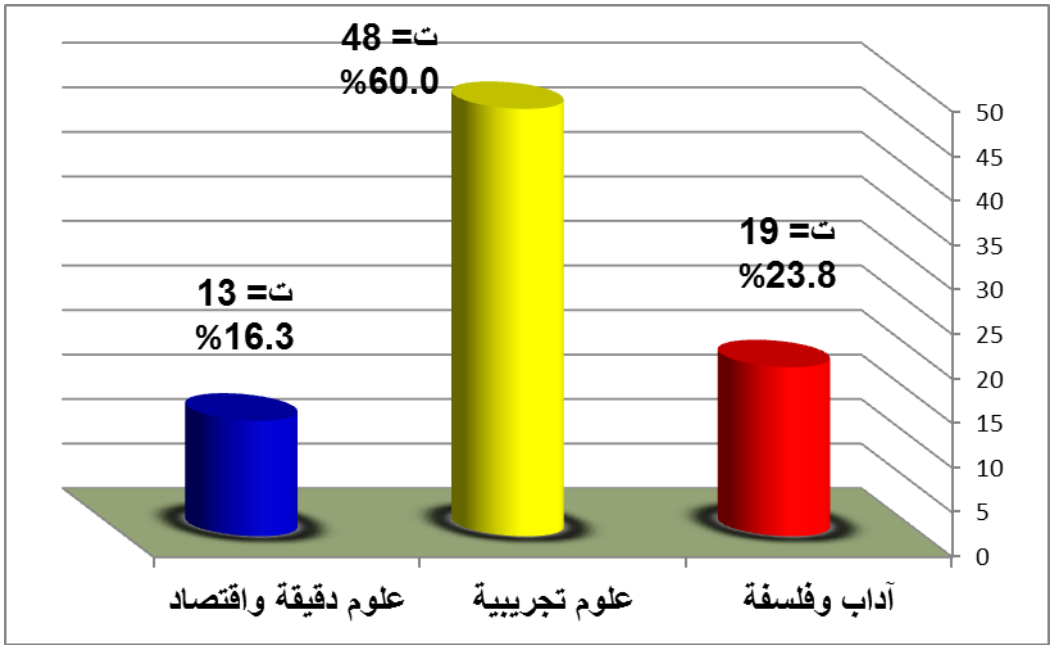

شكل رقم (04) يُبيّن الشعبة لعينة البحث

المحور الثاني:خاص بالاكتظاظ داخل القسم

جدول رقم (05) يُبيّن عدد التلاميذ في القسم

كم عدد التلاميذ في القسم الذي تدرس فيه؟	التكرارات	النسبة المئوية
من 20 الى 30 تلميذ	25	31.3
من 31 الى 40 تلميذ	36	45.0
أكثر من 40 تلميذ	19	23.8
المجموع	**80**	**100.0**

عرض النتائج:

يتضح من خلال الجدول المبين والذي يوضح عدد التلاميذ في القسم بحيث ان التلاميذ الذين صرحوا بان عدد التلاميذ من 20 إلى 30تلميذ كانوا بنسبة 31.3في حين نسبة 45.0 صرحوا ان عدد التلاميذ من 31 إلى 40 تلميذ ،نسبة28.8 صرحوا على أكثر من 40 تلميذ في القسم .

استنتج:

وهذا يبين على أن الاكتظاظ في القسم يؤثر سلبا على استيعاب التلميذ مما يستدعيه إلى الاستعانة بالدروس الخصوصية ،كما أن كثافة إعداد الطلاب بشكل عام في مراحل التعليم العام المختلفة في الآونة الأخيرة وكثافتهم بشكل خاص في القسم يعد عامل في انتشار ظاهرة الدروس الخصوصية حيث أن الأستاذ لا يستطيع أن يغطي جميع متطلبات الدرس اليومي بشكل متكامل من حيث الشرح والتفصيل والكتابة واستخدام الوسائل الحديثة والقيام بالتطبيق أو التقييم الشفهي لقسم يتراوح عدد طلابه 35–40 طالب على الأقل ليسوا على مستوى واحد من الفهم أو القدرة على التلقي أو الاستجابة أو السلوك ،وهذه للأسف معضلة ليس من السهل التغلب عليها فهي تقف حاجز في نجاح الطالب لذلك كان التعليم الغير الرسمي كالدليل لإعانة الطالب في تحقيق النجاح والمستوى العلمي المرغوب .

جدول رقم (06) يُبيّن صعوبة فهم المعلومة

هل تجد صعوبة في فهم المعلومة؟	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	20	25.0
لا	17	21.3
أحيانا	43	53.8
المجموع	**80**	**100.0**

عرض النتائج:

يتضح في هذا الجدول الذي يبين وجود صعوبات في فهم المعلومة نسبة 25.0 صرحوا بأنهم يجدون صعوبة في فهم المعلومة ،ونسبة 21.3 لا يجدون صعوبة في فهم المعلومة ،في حين صرح الباقي بنسبة 53.8 بأنهم أحيانا يجدون صعوبة في فهم المعلومة

استنتج:

وهذا يوضح لنا أن التلميذ في بعض الأحيان يجد صعوبة في فهم المعلومة واستيعابها مما يدفعهم لتداركها بالدروس الخصوصية فقد يكون الاكتظاظ والذي هو حالة يكون فيها عدد التلاميذ مرتفعا بالقسم الدراسي بحيث يفوق الطاقة الاستيعابية الكفيلة باحتضان التلاميذ في ظروف وشروط تربوية مثلى ،تؤثر في فهمه وقلة استيعابه للدرس وهذا احد العوامل المؤثرة في قلة تحقيق النجاح واستدراك الضعف .

جدول رقم (07) يُبيّن مشاركة التلاميذ داخل القسم

هل تتاح لك الفرصة للمشاركة داخل القسم؟	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	40	50.0
لا	16	20.0
أحيانا	24	30.0
المجموع	**80**	**100.0**

عرض النتائج:

يوضح الجدول فرصة مشاركة التلميذ داخل القسم نسبة 50.0 صرحوا بأنه تتاح لهم الفرصة للمشاركة في حين نسبة 20.0 صرحوا بأنه لا تتاح لهم الفرصة للمشاركة ،أما نسبة 30 صرحوا بأنه تتاح لهم في بعض الأحيان فرصة للمشاركة داخل القسم .

استنتج:

وهذا يدل على أن عدد التلاميذ في القسم يساهم في فرصة مشاركة التلميذ داخل القسم فالاكتظاظ في القسم لا يتيح للمعلم أن يمنح فرصة لجميع التلاميذ في المشاركة مما يقلل في نسبة التفوق ،وهذا ما يبين لنا أن معظم المشكلات المرتبطة بضعف مخرجات العملية التعليمية سببها الرئيسي الاكتظاظ فكلما زاد عدد التلاميذ في القسم ،تعددت الفروق الفردية وتباينت ،مما يلقي على المعلم عبئا لا يستطيع القيام به ،وهو أن ينوع في إجراءات وأساليب التدريس بالشكل الذي يقابل تنوع الفروق الفردية ،وهذا ما توضحه الإجابات أن العدد المناسب في القسم يساهم في تفاعل التلاميذ ومشاركتهم واستيعابهم للدرس بشكل مرن .

جدول رقم (08) يُبيّن تأثير الاكتظاظ على قلة الفهم

هل ترى أن الاكتظاظ داخل القسم عامل في قلة استيعابك للدرس؟	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	52	65.0
لا	16	20.0
أحيانا	12	15.0
المجموع	**80**	**100.0**

عرض النتائج:

يمثل هذا الجدول الاكتظاظ داخل القسم نسبة 65.0اكدوا بان الاكتظاظ عامل في قلة استيعابهم لدرس ،نسبة 20صرحوا بان الاكتظاظ لا يؤثر في استيعابهم للدرس أما نسبة 15.0فاقروا بأنه أحيانا يكون الاكتظاظ عامل في قلة استيعابهم للدرس.

استنتج:

ويدل بشكل واضح أن الاكتظاظ يؤثر على التلميذ في استيعاب الدرس وتحقيق التفوق ،فالاكتظاظ هو الحالة التي يكون فيها عدد التلاميذ مرتفعا بالقسم الدراسي بحيث يفوق الطاقة الاستيعابية الكفيلة باحتضان التلاميذ في ظروف وشروط تربوية مثلى تمكن من تحقيق الأهداف التعليمية ،مما يؤثر سلبا على نتائج التلاميذ وتحصيلهم الدراسي ويكون سببا في قلة استيعابهم وفهمهم للدرس وتحصيلهم الدراسي ويكون سببا في قلة استيعابهم وفهمهم للدرس وهذا عامل رئيسي في لجوء التلاميذ لدروس الخصوصية لتدارك الضعف والتخلص من أزمة الاكتظاظ التي تؤثر على نتائجه التحصيلية .

جدول رقم (09) يُبيّن أن الاكتظاظ يدفع لدروس الخصوصية

هل إقبالك على الدروس الخصوصية بسبب الاكتظاظ في القسم؟	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	32	40.0
لا	48	60.0
المجموع	**80**	**100.0**

عرض النتائج:

يتضح من الجدول أن نسبة 40.0صرحوا بان الاكتظاظ هو العامل للإقبال على الدروس الخصوصية ،نسبة 60.0 صرحوا بان إقبالهم على الدروس الخصوصية ليس بسبب الاكتظاظ في القسم ،وهذا ما يدل على أن عوامل أخرى لإقبال التلاميذ على الدروس الخصوصية .

استنتج:

وتبين أن ظاهرة الاكتظاظ هي أيضا في الواجهة الأخرى تشكل احد الأسباب التي أدت إلى التوجه إلى الدروس الخصوصية لا الكثافة لا تتيح للمعلم أن يجيب على جميع الأسئلة التعليمية لكل التلاميذ في ظل زيادة الأعداد ،كما انه لا يستطيع أن يعطي اهتماما لضعاف المستوى من جانب ، والمتفوقين من جانب آخر ،ولا يستطيع أن يعالج القضايا الخاصة بالتربية كالقيم والسلوك ،لان وقت الحصة لا يكفي الدرس التعليمي ،وبالتالي لا يمكن أن يستوعب الدرس التربوي مما يعيقه في الفهم ويلجا لحلول أخرى لمعالجة هذا الإشكال الذي له آثار سلبية على تحصيله الدراسي ومستواه العلمي .

جدول رقم (10) يُبيّن عدد التلاميذ في الدروس الخصوصية

هل ترى أن العدد في قسم الدروس الخصوصية مناسب؟	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	53	66.3
لا	27	33.8
المجموع	**80**	**100.0**

عرض النتائج:

يتضح من الجدول أن نسبة 66.3 أكدوا على أن العدد في قسم الدروس الخصوصية مناسب ،في جين نسبة 33.8 صرحوا على أن العدد غير مناسب ،ومعظم الإجابات تبين أن العدد مناسب في قسم الدروس الخصوصية هو ما يستدعي للإقبال على الدروس الخصوصية لتحقيق المزيد من النجاحات.

استنتج:

وقد أوضحت اغلب الإجابات على أن العدد مناسب في قسم الدروس الخصوصية على عكس أقسام المدارس الرسمية التي فيها العدد غير مناسب وملائم لتوفير جو لفهم شرح الأستاذ واستيعاب المعلومة وهذا يوضح أن للاكتظاظ تأثيرات أخرى من الناحيتين النفسية والاجتماعية حيث تتسبب في كراهية الطلاب للمدرسة ،فتصبح أشبه بالمعتقل الذي لا يرغبون في الذهاب إليه ،وتولد أيضا لدى المعلم كراهية المبنى المدرسي وأداء العمل التربوي لصعوبة تحكمه في العدد الغير مناسب للطلبة وعدم إيجاد حلول تساعده لتدارك هذا الوضع .

جدول رقم (11) يُبيّن عدد التلاميذ في قسم الدروس الخصوصية والعلاقة بين الأستاذ والتلاميذ هل قائمة على الحوار والمناقشة.

عدد تلاميذ في قسم الدروس الخصوصية مناسب / العلاقة بينك وبين الأستاذ قائمة على الحوار والمناقشة.		نعم	لا	المجموع
نعم	ت	35	13	48
	%	43.8%	16.3%	60.0%
لا	ت	18	14	32
	%	22.5%	17.5%	40.0%
المجموع	ت	53	27	80
	%	66.3%	33.8%	100.0%

قيمة كا2 المحسوبة	درجة الحرية	مستوى المعنوية
11.086[a]	1	0.027

عرض النتائج: إذا حاولنا تفحص هذا الجدول نجد أن المبحوثين قد أجابوا 35بنسبة 46.3ان العلاقة بينهم وبين الأستاذ قائمة على الحوار والمناقشة ،في حين 18 بنسبة 22.5صرحوا انه لا توجد علاقة بينهم وبين الأستاذ،وبنسبة 60.0 أكدوا على أن عدد التلاميذ في قسم الدروس الخصوصية مناسب وهذا ما يؤكد على أن الاكتظاظ الذي تعاني منه المدارس الرسمية يؤثر في علاقة التلميذ مع الأستاذ مما يؤدي إلى اللجوء إلى الدروس الخصوصية ،وهذا الارتباط يؤكد قيمة كا^2 المحسوبة 11.086 و0.027وهي دالة إحصائيا.

نستنتج: يتوضح لنا من خلال الإجابات أن العدد مناسب في قسمك الدروس الخصوصية وذلك لأنه مدفوع الثمن وبالتالي لا يستطيع أستاذ الدعم تجاوز المقدور عليه لخشيته فقدان مصداقيته عند مستعمليه ،وأيضا العدد مناسب لان ليس بمقدور جميع الأسر تحمل أعباء الدعم وليس كل التلاميذ بحاجة أو ملزمين بالدعم.،ونصب أعيننا على حقيقة مؤكدة مفادها أن المشكلات المرتبطة بضعف المخرجات العملية التعليمية سببها الرئيسي ارتفاع كثافة التلاميذ داخل القسم فكلما زاد عدد التلاميذ في القسم تعددت الفروق الفردية وتباينت مما يلقي على المعلم عبئا لا يستطيع القيام به ،فاكتظاظ الأقسام بأعداد كبيرة لا تتيح فرص التواصل المناسبة،اكتساب ظاهرة التكتم انطلاقا من الأسرة.

جدول رقم (12) يُبيّن المواد التي فيها صعوبة بسبب الاكتظاظ في القسم والمواد التي يجدون فيها صعوبة بسبب كفاءة الأساتذة.

الإقبال على الدروس الخصوصية بسبب الاكتظاظ في القسم. / المواد التي فيها صعوبة بسبب كفاءة الأساتذة.		نعم	لا	المجموع
المواد العلمية	ت	18	14	32
	%	22.5%	17.5%	40.0%
المواد العلمية	ت	12	25	37
	%	15.0%	31.3%	46.3%
اللغات	ت	2	9	11
	%	2.5%	11.3%	13.8%
المجموع	ت	32	48	80
	%	40.0%	60.0%	100.0%

قيمة كا2 المحسوبة	درجة الحرية	مستوى المعنوية
6.586^a	2	0.037

عرض النتائج:يمثل هذا الجدول طبيعة المواد التي يعاني التلاميذ منها بسبب كفاءة الأساتذة والاستفادة من الدروس الخصوصية بسبب الاكتظاظ وهنا يتضح أن نسبة 40.0صرح فيها المبحوثين أن كل من اللغات والمواد العلمية والمواد الأدبية يعانون من كفاءة الأساتذة بحيث تشكل المواد العلمية اكبر نسبة 46.3ونسبة 40.0في المواد الأدبية ونسبة 13.8في اللغات في حين نسبة 60.0صرحوا على أن إقبالهم على الدروس الخصوصية بسبب الاكتظاظ في القسم وهذا الارتباط تؤكده قيمة كا^2،حيث كا^2= 6.586

نستنتج :إن الاكتظاظ يقلل من فرص تحصيل المعلومة فيلجا التلميذ لاستدراكها بالدروس الخصوصية ،وهو هو احد العوامل التي تؤدي إلى عزوف التلميذ عن التركيز داخل القسم مما يخلق لديه توهيم بتعويضها في الدروس الغير رسمية ونرى أن من أثاره السلبية صعوبة مصاحبة وتتبع التلاميذ خصوصا المتعثرين منهم وضعف التفاعل بين الأستاذ والتلاميذ ،صعوبة ضبط القسم ،استفادة اقل من الفنون التعليمية ،تشويش على الأستاذ والتلاميذ على حد سواء ،صعوبة تدبير الوقت بالقسم بسبب ضغوط المقرر وحدود انجازه . ونرى أيضا أن المواد العلمية تسهل على الطالب اكتشاف عدم كفاءة الأستاذ لخضوعها للمنطق السليم.

المحور الثالث:خاص بكفاءة الأساتذة

جدول رقم (13) يُبيّن كفاءة الأساتذة في المدرسة الرسمية

هل ترى أن بعض الأساتذة في المدرسة الرسمية لا يملكون الكفاءة اللازمة؟	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	61	**76.25**
لا	19	**23.75**
المجموع	**80**	**100.0**

عرض النتائج:

يوضح الجدول تصريحات التلاميذ حول كفاءة الأساتذة في المدرسة الرسمية بحيث نسبة 76.25 يقرون بعدم امتلاك الأساتذة الكفاءة اللازمة ونسبة 23.75 اقروا بامتلاك الأساتذة الكفاءة اللازمة ،وهذا ما يؤكد أن عدم كفاءة الأساتذة هو الدافع والى التوجه لدروس الخصوصية .

استنتج:

وتوصلت التقارير المنبثقة عن الندوات الجهوية المتضمنة تقييم وتقويم 10سنوات من الإصلاح في قطاع التربية إلى أن السبب الرئيسي في رسوب التلاميذ وإخفاقاتهم يعود بالدرجة الأولى إلى ضعف مستوى الأساتذة ،وأشارت إلى أن أسباب الضعف تكمن في التوظيف المباشر للمعلمين الذين عادة ما يكونون من خريجي الجامعة الذين يتوجهون مباشرة إلى المدارس دون الخضوع لأية تكوينات حول طرق ومناهج التدريس و كيفية التعامل مع التلاميذ ،حيث اثبت أن أغلبيتهم لا يتحكمون في طرق التدريس والمقاربة .

جدول رقم (14) يُبيّن المواد التي يجد التلاميذ فيها صعوبة

ما هي المواد التي تجد فيها صعوبة بسبب كفاءة الأساتذة؟	التكرارات	النسبة المئوية
المواد العلمية	32	**40.00**
المواد العلمية	37	**46.25**
اللغات	11	**13.75**
المجموع	**80**	**100.0**

عرض النتائج:

يوضح الجدول المواد التي يجد فيها التلاميذ صعوبة بسبب كفاءة الأساتذة ،فإننا نلاحظ نسبة 40.0يجدون صعوبة في المواد الأدبية في حين نسبة 46.25 يرون ان المواد العلمية هي التي فيها صعوبة بسبب كفاءة الأساتذة أما الباقي نسبة 13.75 يجدون صعوبة في اللغات بسبب كفاءة الأساتذة .

استنتج:

وهذا يدل بشكل واضح على إقبال التلاميذ يكون أكثر في المواد العلمية لمسايرة العولمة ولتشعب التخصصات بعد النجاح ،ولذلك فان الحديث عن ضعف مستوى الطلاب التحصيلي ،يتميز بالحساسية والدقة ،ويرتبط ارتباطا وثيقا بمستقبل أبنائنا الطلاب وحياتهم المهنية والاجتماعية ،وكذلك الاستقرار النفسي في مراحل أعمارهم المختلفة وهذا ما يمليه علينا ضميرنا من ان تكون هناك نظرة فاحصة شمولية ،ناتجة من نظرتنا لهذه العوامل السابقة جميعها ،لهذا يجب أستاذ يدفع بعملية التعليم إلى تحقيق الأهداف المرجوة من المناهج المطورة بعيدا عن الحفظ والتلقين في الأداء داخل القسم من خلال دوره الفني والتربوي ،ساعيا إلى النمو الايجابي في الاتجاهات وإكساب المهارات الأساسية التي تساهم في بناء شخصية علمية تتسم بالتفكير الناقد والإبداعي حيث يكون لهذا المعلم أتم استعداد على الإنتاج الفكري في جميع مجالات حياته فكفاءة الأستاذ لها دور أساسي في تبسيط صعوبة المواد وتسهيلها وتحقيق التفوق لطالب .

جدول رقم (15) يُبيّن كفاءة أساتذة الدروس الخصوصية

هل تتوفر الكفاءة في أساتذة الدروس الخصوصية؟	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	45	**56.25**
لا	6	**7.50**
نوعا ما	29	**36.25**
المجموع	**80**	**100.0**

عرض النتائج:

يظهر الجدول كفاءة أساتذة الدروس الخصوصية ،نسبة 56.25 اقروا بتوفر الكفاءة في أساتذة الدروس الخصوصية ،ونسبة 7.50يرون انه لا تتوفر الكفاءة في أساتذة الدروس الخصوصية وتدل معظم الإجابات على كفاءة أساتذة الدروس الخصوصية مما يستدعي على إقبال التلاميذ إليها لتدارك الضعف .

استنتج:

وهذا إن دل على شيء فإنما يدل على انه في كل الإجابات هناك إقرار بالكفاءة التي تتوفر في أساتذة الدروس الخصوصية وهذا يدل على وجود أستاذ يدفع بعملية التعليم إلى تحقيق الأهداف المرجوة من المناهج المطورة بعيدا عن الحفظ والتلقين في الأداء داخل القسم من خلال دوره الفني والتربوي ،ساعيا إلى النمو الايجابي في الاتجاهات وإكساب المهارات الأساسية التي تساهم في بناء شخصية علمية تتسم بالتفكير الناقد والإبداعي ، حيث يكون لهذا المعلم أتم الاستعداد على الإنتاج الفكري ،قائما في تعاملاته على تقدير واحترام الطلاب ،محفزا لهم ومشجعا إياهم على الإبداع والتفكير من خلال تمتعه بجوانب الشخصية الإنسانية التربوية .

جدول رقم (16) يُبيّن كفاية الدروس الخصوصية دون المراجعة في البيت

هل تكتفي بالدروس الخصوصية دون المراجعة في البيت؟	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	18	**22.50**
لا	62	**77.50**
المجموع	**80**	**100.0**

عرض النتائج:

يظهر الجدول أن نسبة 22.50 يكتفون بالدروس الخصوصية دون المراجعة في البيت في حين صرح نسبة 77.50بعدم الاكتفاء بالدروس الخصوصية دون المراجعة في البيت وهذا ما يبين على أن المراجعة في البيت لزيادة ترسيخ ما تلقاه من الدروس الخصوصية من اجل التفوق وتحقيق النجاح .

استنتج:

من الواضح والمتفق عليه أن المراجعة في البيت شيء ضروري لزيادة الفهم وقوة الاستيعاب فا طالب العلم لا يكتفي بدراسة داخل أسوار المدرسة والتغافل عنها بعدها بدون مراجعة ومحاولة لترسيخ الدرس وقد أوضحت جل الإجابات أنهم يعتمدون على المراجعة ولا يكتفون بالدروس الخصوصية لوحدها وهذا يعتبر من العوامل التي تساعد وترشد الطالب لتحقيق النجاح والمستوى المطلوب ونيل التخصص المرجو فالدروس الخصوصية رغما ايجابياتها فهي بحاجة إلى زيادة المراجعة وإعادة ما درس لحفظه .

جدول رقم (17) يُبيّن العلاقة بين الأستاذ و التلاميذ

هل العلاقة بينك وبين الأستاذ قائمة على الحوار والمناقشة؟	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	48	**60.0**
لا	32	**40.0**
المجموع	**80**	**100.0**

عرض نتائج:

يبين الجدول العلاقة بين التلميذ والأستاذ ،نسبة 60.0 أكدوا على ان العلاقة بنهم وبين الأستاذ قائمة على الحوار والمناقشة في حين صرح الباقي نسبة 40.0بانه لا يوجد بأنه لا توجد علاقة قائمة على الحوار والمناقشة بينه وبين الأستاذ .

استنتج:

وهذا يدل على ان كفاءة الأستاذ عامل أساسي في تفاعل التلميذ وفهمه لدرس ،مما يجعل مجموعة البحث تربط هذه العوائق بالأستاذ بالدرجة الأولى من ناحية الطريقة التي يتبعها والتحكم في الجو والقاعة ومدى مراعاة الفروق الفردية بين التلاميذ إذ ان هذا يؤثر على تلاميذ بمحاولة بحثه على الجو المناسب خارج المدرسة باللجوء إلى الدروس الخصوصية محاولا تحسين تحصيله الدراسي ،إذ ان قدرة المعلم على إقامة علاقة ودية مع التلاميذ يسودها الحب والاحترام والوئام ومراعاة العدالة وعدم الحياد يكسبهم حبا له واحتراما مما ينعكس على حب المادة ،إذن فالعلاقة بين التلاميذ والمعلم تنعكس على التحصيل من خلال التفاعل الجيد والأداء الحسن أو العكس صحيح إذ يمكن للعلاقة السلبية بين المعلم وتلميذ ان تكون دافعا للإقبال على الدروس الخصوصية من اجل تحسين المستوى وإبراز نتائج أعلى .

جدول رقم (18) يُبيّن حالة الإجابة بـــ " لا "

في حالة الإجابة بـــ " لا " لماذا؟	التكرارات	النسبة المئوية
بسبب عدم التركيز	13	**16.25**
نقص كفاءة الأساتذة	19	**23.75**
المجموع حالة الاجابة بـــ "لا"	**32**	**40.00**
حالة الإجابة بـــ " نعم" ؟	**48**	**60.00**
المجموع	**80**	**100.0**

عرض نتائج:

يظهر الجدول نسبة 16.25 ان العلاقة بينهم وبين الأستاذ ليست قائمة على الحوار والمناقشة بسبب عد التركيز ،نسبة 23.75 يقرون بان السبب يرجع إلى نقص كفاءة الأساتذة ،وهذا ما يتأكد مرة أخرى ان عدم كفاءة الأساتذة دفعت بالتلاميذ إلى التوجه نحو الدروس الخصوصية ،وأيضا لجوء الطالب إلى بعض الحيل الانسحابية تمام عدد من المواقف ،ويظهر هذا السلوك دون وعي من الطالب ومن مظاهره الصمت التام أو النظر خارج القسم أو عدم تقديم إجابة دالة على متابعته للشرح ،والسبب في ذلك الشرود الذهني هو اعتماد الطالب على أسلوب المحاضرة وملله أو صعوبة المادة أو مشاكل خاصة بالطالب ،لذلك فكفاءة الأساتذة لها دور أساسي في تحسين أداء الطالب وللتقليل من هذه المشكلة يجب ان يعرف الأستاذ الفروق الفردية بين طلابه والأسس النفسية التي تقوم عليها عملية التدريس لتدارك الضعف وتحقيق النجاح .

جدول رقم(19): يُبيّن الجنس وكفاءة الأساتذة في المدرسة الرسمية.

كفاءة الأساتذة في المدرسة الرسمية؟ / الجنس		ذكر	أنثى	المجموع
نعم	ت	28	33	61
	%	35.0%	41.3%	76.3%
لا	ت	7	12	19
	%	8.8%	15.0%	23.8%
المجموع	ت	35	45	80
	%	43.8%	56.3%	100.0%

قيمة كا2 المحسوبة	درجة الحرية	مستوى المعنوية
12.586[a]	1	0.042

عرض النتائج:

يظهر الجدول أعلاه أن نسبة 35.0من الذكور و 41.3من الإناث أي بنسبة 76.3 من مجتمع البحث يقرون بان بعض الأساتذة في المدرسة الرسمية لا يملكون الكفاءة اللازمة بحيث نسبة 8.8 من الذكور و 15من الإناث أي بنسبة 23.8 من مجتمع البحث يقرون بان بعض الأساتذة في المدرسة الرسمية يملكون الكفاءة اللازمة ،وهذا إن دل يدل على أن اغلب التلاميذ لا يجدون غايتهم من التعليم في المدارس الرسمية لأسباب عدة منها عدم كفاءة اللازمة للأستاذ.

نستنتج:باعتبار صدق العينة في الطرح والإجابة ،نضعف المستوى العلمي عند الأستاذ واضعف العلمي يؤدي إلى ضعف الإقناع بالمعلومة عدم الثقة في معلومة الأستاذ وأيضا ضعف التواصل بين الأستاذ والتلميذ وفقدانه لهيبته وأيضا فقدان الأمانة العلمية لقداستها عند الأستاذ وبالتالي لا يحرص على استيعاب التلميذ للمعلومات ،باعتبار عدم صدق العينة ،ونرى أيضا أن ضعف الأساتذة هو حجة لتبرير الفشل عند الطالب ،اختلاف طبيعة المعلومات بشكل واضح عن الأطوار السابقة مما يؤدي إلى نقلة نوعية يصعب على الطالب استيعابها زائد رهبة المرحلة الحاسمة.ونلاحظ أن هناك اختلاف في نظرة الإناث عن الذكور لاختلاف القدرات الذهنية بين الذكر والأنثى ،الحياء عند الإناث مما يصعب عليها إدراك المعلومة.

جدول رقم (20) يُبيّن كفاءة أساتذة الدروس الخصوصية والبرنامج الدراسي.

كفاءة أساتذة الدروس الخصوصية. / البرنامج الدراسي الذي تدرس فيه .		نعم	لا	نوعا ما	المجموع
طويل	ت	25	2	19	46
	%	31.3%	2.5%	23.8%	57.5%
قصير	ت	3	1	1	5
	%	3.8%	1.3%	1.3%	6.3%
نوعا ما	ت	17	3	9	29
	%	21.3%	3.8%	11.3%	36.3%
المجموع	ت	45	6	29	80
	%	56.3%	7.5%	36.3%	100.0%

قيمة كا2 المحسوبة	درجة الحرية	مستوى المعنوية
16.288^{a}	2	0.030

عرض النتائج: يظهر الجدول أعلاه أن 25عينة من مجتمع البحث أي بنسبة 31.3ترى أن هناك كفاءة لدى أساتذة الدروس الخصوصية وكذلك ترى أن البرنامج طويل حيث أن 19 عينة من مجتمع البحث أي بنسبة 23.8 ترى أن نوعا ما تتوفر الكفاءة في أساتذة الدروس الخصوصية ،وترى أن البرنامج الدراسي نوعا ما طويل ،وهذا الارتباط تؤكده قيمة كا^{2} المحسوبة 16.288.

نستنتج: إن التحرر من القيود النظامية منها ،جمعية أولياء التلاميذ و التحفيزات المادية تفجر طاقات الأستاذ وبالتالي تتوفر الكفاءة في أساتذة الدروس الخصوصية ،مما يعزز إقبال الطالب عليه لتدارك كثافة البرنامج الدراسي ،فاختيار المؤسسة المستخدمة للأستاذ على أساس الشهادة مع الكفاءة مع الخبرة وذلك لتلبية متطلبات التلميذ ،وحرص الأستاذ على إثبات كفاءته وجدارته لضمان استمرارية تقديم خدماته ،وأيضا ملائمة جو وظروف العمل أكثر منها في المؤسسة الرسمية .وان كانت الدروس الخصوصية حاجة المعلم لرفع دخله المحدود فهي حاجة التلميذ لفك شفرة المنهج المعقد ،وهو ما ينبئ بان رفع دخل الأستاذ فقط لن ينهي مشكلة الدروس الخصوصية ،فتعقيد المناهج الدراسية مسئولا عنها بدرجة كبيرة.

جدول رقم (21) يُبيّن الشعبة والبرنامج الذي يدرس فيه التلاميذ .

البرنامج الراسي الذي تدرس فيه . / الشعبة		آداب وفلسفة	علوم تجريبية	اللغات	المجموع
طويل	ت	7	29	10	46
	%	8.8%	36.3%	12.5%	57.5%
قصير	ت	2	3	0	5
	%	2.5%	3.8%	0.0%	6.3%
نوعا ما	ت	10	16	3	29
	%	12.5%	20.0%	3.8%	36.3%
المجموع	ت	19	48	13	80
	%	23.8%	60.0%	16.3%	100.0%

قيمة كا2 المحسوبة	درجة الحرية	مستوى المعنوية
10.586[a]	1	0.007

عرض النتائج :

يظهر الجدول أعلاه أن 29 عينة من مجتمع البحث أي بنسبة 36.3 من شعبة العلوم التجريبية ترى أن البرنامج الدراسي طويل بينما 16 عينة من مجتمع البحث أي بنسبة 20.07من شعبة العلوم التجريبية ترى أن البرنامج الدراسي نوعا ما طويل في حين بنسبة 16.3 من اللغات وهي اقل نسبة وهذا ما يبين أن هناك كثافة في برامج الشعب العلمية وهذا ما تبين من معظم الإجابات التي صرحوا بها .وهذا الارتباط تؤكده قيمة كا ^{2} المحسوبة 10.586

نستنتج :

أن العلوم التجريبية كثيفة الروس بأصلها مما يستلزم طول برنامجها الدراسي إضافة إلى انه في بعض الدروس العلمية يجب التدرج بين النظري والتطبيقي ،لاستيعاب درس واحد ،وأيضا لما لها من تفرعات بعد النجاح متعددة ومختلفة .

المحور الرابع:خاص بكثافة المنهاج

جدول رقم (22) يُبيّن كثافة الدروس

هل ترى أن هناك كثافة في الدروس ؟	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	68	**85.0**
لا	12	**15.0**
المجموع	**80**	**100.0**

عرض النتائج:

يتضح من خلال الجدول والذي يبين أراء التلاميذ حول الكثافة في الدروس حيث صرح بنسبة 85.0 بان هناك كثافة في الدروس ،في حين بنسبة 15.0كانت إجاباتهم بأنه لا يوجد كثافة في الدروس .

نستنتج :

ومن خلال الإجابات نرى أن معظم المبحوثين اقروا بان هناك كثافة في الدروس مما يؤدي إلى ضعف التحصيل الدراسي واللجوء إلى الدروس الخصوصية لتدارك النقص .

وهذا إن دل على شيء فإنما يدل على أن كثافة الفصول الدراسية من معوقات تفاعل المعلم مع الطلاب ولا تساعده على ابتكار طرق تدريس حديثة ولا تعطيه فرصة للحوار والنقاش وتنمية مهارات إيجاد حلول لتبسيط وتسهيل هذا البرنامج وتحقيق التفوق والنجاح ،إذ أن طبيعة المناهج والتي تتميز بطولها وعدم تناسبها مع الوقت الزمني المقرر هو ما يؤدي إلى عدم فهم واستيعاب التلاميذ للكثير من النقاط ،مما يجعل الأستاذ يسرع من وتيرة تقديم الدرس وهو ما يدل على حرص التلاميذ على تحسين نتائجهم الدراسية بالاستعانة بدروس الدعم .

جدول رقم (23) يُبيّن صعوبة مراجعة الكم الهائل من الدروس

هل تجد صعوبة في مراجعة الكم الهائل من الدروس؟	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	66	**82.5**
لا	14	**17.5**
المجموع	**80**	**100.0**

عرض النتائج

يتضح من الجدول المبين أعلاه أن معظم عينة البحث صرحوا بنسبة 82.5بوجود صعوبة في مراجعة الكم الهائل من الدروس ،في حين يرى الباقي بنسبة 17.5 بأنه لا يوجد صعوبة في مراجعة الكم الهائل من الدروس .

نستنتج :

وهذا يدل بشكل واضح أن الكم الهائل من الدروس يؤثر على مراجعة التلاميذ مما يؤدي إلى صعوبة في التحصيل الدراسي ، فالمواد الدراسية بالرغم من سهولتها تتطلب اوقاتا للمراجعة ،وتظهر الإشكاليات في الحفظ وتذكر المعلومات وسط زخم المقررات الدراسية وأحيانا يضيع معها الطالب على الرغم من حفظه للدروس فمشكلة تكدس الفصول الدراسية مشكلة اجتماعية مركبة تتداخل فيها عوامل كثيرة ،ونصب أعيننا على حقيقة مؤكدة مفادها أن كل المشكلات المرتبطة بضعف مخرجات العملية التعليمية يعود سببها إلى الكم الهائل من الدروس ،فكثافة الدروس لا تتيح للمتعلم مراجعة كافة الدروس مما يلزمه بتدارك هذا الكم والاستعانة بالدروس الخصوصية لزيادة الفهم وتفادي النسيان والتغلب على كثافة الدروس لتحقيق التفوق والنجاح .

جدول رقم (24) يُبيّن المواد التي فيها كثافة الدروس

ما هي المواد التي ترى فيها كثافة الدروس ؟	التكرارات	النسبة المئوية
المواد العلمية	54	**67.50**
المواد الأدبية	23	**28.75**
اللغات	3	**3.75**
المجموع	**80**	**100.0**

عرض النتائج:

يتضح من خلال الجدول المبين أعلاه يوضح المواد التي يرى فيها التلاميذ كثافة الدروس فإننا نلاحظ نسبة 67.50يعانون من كثافة الدروس في المواد العلمية وهي نسبة الأكثر في حين نسبة 28.75 يرون كثافة في المواد الأدبية في حين يرى الباحث بنسبة 3.75 أن هناك كثافة في دروس اللغات وهي نسبة منخفضة .

نستنتج:

وهذا يدل بشكل واضح من خلال معظم الإجابات التي دلت على كثافة الدروس في المواد العلمية مما يسبب لهم صعوبات وعوائق في استيعاب الكم الهائل من الدروس للوصول لنجاح ،فان كانت الدروس الخصوصية حاجة الأستاذ لرفع دخله المحدود ،فهي حاجة التلميذ لفك شفرة المنهج المعقد والمكثف ،وهو ما ينبئ بان رفع دخل المعلم فقط لن ينهي مشكلة الدروس الخصوصية ،فتعقيد المنهج وكثافته يبدو مسئولا عنها بدرجة كبيرة ،وهذا ما يدل على إقبال التلاميذ على الدروس الخصوصية ويكون أكثر في المواد العلمية لمسايرة العولمة والمواد العلمية كالرياضيات والفيزياء لتشعب التخصصات بعد النجاح في البكالوريا .

جدول رقم (25) يُبيّن حجم البرنامج الدراسي

هل حجم البرنامج الدراسي؟	التكرارات	النسبة المئوية
طويل	46	**57.50**
قصير	5	**6.25**
نوعا ما	29	**36.25**
المجموع	**80**	**100.0**

عرض النتائج:

يتضح من الجدول أن اغلب أعضاء مجتمع الدراسة صرحوا على أن البرنامج طويل وذلك بنسبة 57.50في حين ان 29 قالوا بان البرنامج طويل نوعا ما ،أما الباقي الذي تشكل نسبتهم 6.25 فقد صرحوا أن البرنامج قصير وهذا ما يؤكد بشكل واضح أن كثافة المنهاج الدراسي في الأقسام النهائية امرأ مؤكد وراء طلب الدروس الخصوصية .

نستنتج:

وقد أكدت إجابات المبحوثين على أن التلاميذ يواجهون صعوبات في مسايرة الكم الهائل من المقررات الدراسية ،وفهمها وحفظها خلال فترة زمنية لا تتناسب مع حجم المقررات ،فشكلت العملية التعليمية تحديا أمامهم في ظل حجم المقررات وشرح أكثر من درس خلال الحصة الدراسية الواحدة ،الأمر الذي يتطلب وقتا إضافيا عند المراجعة ،مع مواد دراسية تتضمن العديد من الوحدات موزعة على الفصول ولكل وحدة دروس متنوعة تتطلب حفظا وتركيزا لفهمها ،فمتابعة الدروس التي تم شرحها خلال الفصل الدراسي ومراجعتها جعلت الطلبة في دوامة لا تنتهي ،مما جعلهم يحاولون تدارك هذا الضغط بالدروس الخصوصية .

جدول رقم (26) يُبيّن تأثير التوقيت الجديد على التحصيل الدراسي.

هل التوقيت الجديد يؤثر على التحصيل؟	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	36	**45.0**
لا	14	**17.5**
ربما	30	**37.5**
المجموع	**80**	**100.0**

عرض النتائج:

يتضح من الجدول أن اغلب أعضاء مجتمع الدراسة يرون أن التوقيت الجديد يؤثر على التحصيل بنسبة 45.0،في حين بنسبة 37.5 صرحوا بأنه ربما يكون لتوقيت الجديد تأثير على التحصيل الدراسي .في حين الباقي بنسبة 17.5 صرحوا بان التوقيت لا يؤثر على التحصيل الدراسي .

نستنتج:

واضح أن للتوقيت الجديد تأثير على التحصيل الدراسي والذي يكون عاملا وراء سعي الطلبة للدروس الخصوصية ،بما أن كثافة البرامج تسبب الضغط والتوتر خلال عملية التدريس فهذا يرجع إلى عدم التكيف مع البرنامج التعليمي المكثف ،التوقيت المعمول به لا يناسب الأستاذ لتوصيل المعلومات لتلاميذ وخوف الأستاذ من البرنامج بحد ذاته ،فكثرة البرامج تعثر أداء الأستاذ فهو الذي يحقق الأهداف التربوية وهو الذي يختار طرق التدريس التي تقيس مدى تحقيق الأهداف ،ومن خلال إجابات المبحوثين التي دلت معظمها على أن للتوقيت الجديد تأثير على التحصيل الدراسي ويؤثر في تفاعل التلاميذ مع الأستاذ مما يجعل الأستاذ يواجه مشكلات في الشرح ناهيك عن كثافة البرامج الذي أصبح احد العوامل التي تؤدي بالتلميذ إلى الاستعانة بالدروس الخصوصية لتنسيق الوقت مع حجم المنهاج واستيعاب الدروس .

جدول رقم (27) يُبيّن المواد التي فيها كثافة الدروس وعدد التلاميذ في القسم الذي يدرسون فيه.

المواد التي فيها كثافة الدروس . / عدد التلاميذ في القسم الذي تدرس فيه.		المواد العلمية	المواد الأدبية	اللغات	المجموع
من 20 الى 30 تلميذ	ت	17	7	1	25
	%		8.8%	1.3%	31.3%
من 31 الى 40 تلميذ	ت	24	11	1	36
	%	30.0%	13.8%	1.3%	45.0%
أكثر من 40 تلميذ	ت	13	5	1	19
	%	16.3%	6.3%	1.3%	23.8%
المجموع	ت	54	23	3	80
	%	67.5%	28.8%	3.8%	100.0%

قيمة كا2 المحسوبة	درجة الحرية	مستوى المعنوية
6.586^{a}	2	0.037

عرض النتائج: من خلال الجدول نجد أن المواد التي نرى فيها كثافة الدروس تتوزع على اللغات والمواد العلمية والمواد الأدبية بحيث نجد التلاميذ يمثلون اكبر نسبة في المواد العلمية 24بنسبة 30.0هي التي فيها كثافة الدروس ،ويتوزعون على ثلاث إجابات 21.2بالنسبة للتلاميذ الذين صرحوا بوجود من 20الى30تلميذ في القسم ثم تليها 30.0للذين صرحوا بوجود من 31 إلى 40تلميذ في القسم وأخيرا 16.3للذين صرحوا بوجود أكثر من 40تتلميذ في القسم وهي نسبة قليلة جدا وفي المقابل نجد المواد التي فيها كثافة الدروس هي المواد العلمية67.5 بنسبة وبنسبة 23 يرون الكثافة في المواد الأدبية ونسبة 3.8 في اللغات وهي اقل نسبة ،وهذا الارتباط تؤكده قيمة كا^{2} المحسوبة 6.586 و0.037 وهي دالة إحصائيا

نستنتج: يتبين أن خضوع الرأي الخاص للمد والتوجه والموجة الاجتماعية يوجه التلاميذ للشعب العلمية أكثر منها أدبية لتعدد ألوان تخصصاتها وآفاقها المستقبلية دون المراعاة للمؤهلات الشخصية والطموحات على المستوى الفردي مما يجمع أغلبتهم في الأقسام العلمية بكثافة دروسها .

جدول رقم (28) يُبيّن الشعبة والمواد التي فيها كثافة الدروس.

الشعبة / المواد التي فيها كثافة الدروس .		آداب وفلسفة	علوم تجريبية	اللغات	المجموع
المواد العلمية	ت	5	37	12	54
	%	6.3%	46.3%	15.0%	67.5%
المواد الأدبية	ت	12	10	1	23
	%	15.0%	12.5%	1.3%	28.8%
اللغات	ت	2	1	0	3
	%	2.5%	1.3%	0.0%	3.8%
المجموع	ت	19	48	13	80
	%	23.8%	60.0%	16.3%	100.0

قيمة كا2 المحسوبة	درجة الحرية	مستوى المعنوية
20.658^{a}	4	0.000

عرض النتائج:

يظهر الجدول أعلاه أن 37 عينة من مجتمع البحث أي بنسبة 46.3من شعبة العلوم التجريبية ترى أن المواد العلمية هي الأكثر كثافة ،بينما 12 عينة من مجتمع البحث أي بنسبة 15.0من شعبة آداب وفلسفة ترى أن المواد الأدبية فيها كثافة ،وهذا الارتباط تؤكده قيمة كا^{2} المحسوبة ^{a} 20.658.

نستنتج:

كون العلوم التجريبية اقصائية واقعية فهي تحضى باهتمام لدى التلاميذ وبتوجيه مسبق من طرف الأولياء وبخضوعها للمنطق السليم في العقل وكثرة تنوعها فهي تتميز بكثافة دروسها وتنوعها وكذلك يراها التلاميذ ،فتنوع مشارب العلوم التجريبية يؤدي إلى كثافة موادها.

جدول رقم (29) يُبيّن فرصة المشاركة داخل القسم وكثافة الدروس.

فرصة المشاركة داخل القسم / كثافة الدروس .		نعم	لا	أحياناً	المجموع
نعم	ت	36	11	21	68
	%	45.0%	13.8%	26.3%	85.0%
لا	ت	4	5	3	12
	%	5.0%	6.3%	3.8%	15.0%
المجموع	ت	40	16	24	80
	%	50.0%	20.0%	30.0%	100.0%

قيمة كا2 المحسوبة	درجة الحرية	مستوى المعنوية
6.586^{a}	2	0.037

عرض النتائج:

يظهر الجدول أعلاه أن نسبة 45.0من مجتمع البحث آي 36 عينة من المبحوثين يقرون بأنه تتاح لهم الفرصة للمشاركة داخل القسم مع انه هناك في الدروس بحيث 21عينة من المبحوثين أي بنسبة 26.3 يقرون انه أحيانا تتاح لهم الفرصة للمشاركة داخل القسم مع انه هناك كثافة في الدروس وهذا الارتباط تؤكده قيمة كا^{2} المحسوبة 6.586.

نستنتج:

كثافة الدروس تولد ضغط على التلميذ وتدفعه للمشاركة لاستدراك المعلومات ،وتدني المستوى لدى الأستاذ يطرح تساؤلات عند التلميذ تستدعيه للمشاركة.

الاستنتاج الخاص بالفرضية الأولى : الاكتظاظ .

الكل يعلم أن ظاهرة الاكتظاظ تعاني منها كل الأقسام في المدارس الجزائرية خاصة على مستوى الأقسام الخاصة بالامتحانات النهائية وهي أيضا في الواجهة الأخرى تشكل احد الأسباب التي أدت إلى التوجه إلى الدروس الخصوصية ويتأكد ذلك في الجدول رقم 11 يظهر على أن 663 من المبحوثين أكدوا على أن عدد التلاميذ في قسم الدروس الغير رسمية مناسب وهذا ما يؤكد على أن الاكتظاظ داخل الأقسام في المدرسة الرسمية هي الذي أدى بالتلميذ إلى الدروس الخصوصية ، ثم الجدول 12 والذي يظهر أن 32 بنسبة 400 يلجأ و إلى اخذ الدروس الخصوصية بسبب الاكتظاظ وخاصة في المواد العلمية 37 أي بنسبة 46.3 وتحقق هنا الفرضية كذلك ، وهذا ما يؤكد على أن الاكتظاظ يؤثر على الطريقة التي يدرس بها الأستاذ وبالتالي اللجوء إلى الدروس الخصوصية والاستفادة في تعويض النقائص التي تترتب عن الاكتظاظ .

الاستنتاج الخاص بالفرضية : كفاءة الأساتذة .

نشكل الكفاءة عنصرا رئيسيا في العلمية التعليمية وجزء مهما في أهداف العملية التعليمية إلا أن الإقبال على الخصوصية يقدم لنا عناصر أساسية لتفسير هذا التوجه في مجتمع بات لوقت طويل أساسية لتفسير هذا التوجه في مجتمع بات لوقت طويل لنا عناصر أساسية لتفسير هذا التوجه في مجتمع بات لوقت طويل لا يتقبل حتى الحديث عن هذه الظاهرة ولكن مع الطرق الجديدة في التوظيف والاستخلاف في المواد دون مراعاة التخصص أدى إلى اكتساب موقف خاص حول الأستاذ أقلها عدم الكفاءة أثناء قيامه بعملية التدريس وبالتالي البحث عن الخلاص عبر مخارج جديدة ، بحيث نجد 61 بنسبة 76.25 من المبحوثين يؤكدون على عدم توفر الكفاءة اللازمة المبحوثين يؤكدون على توفر الكفاءة في أساتذة الدروس الخصوصية وهي الصفة التي كان من المفروض أن تتوفر عند الأستاذ في التعليم الرسمي ، ونجد الجدول 21 يبين أن 48 نسبة 60.0 أن البرنامج الدراسي طويل وخاصة في المواد العلمية وهذا ما يؤدي إلى خوف الأستاذ من البرنامج بحد ذاته فيتعثر أدائه فهو الذي يحقق الأهداف التربوية وهو الذي يختار الخبرات والأنشطة التي يحتاج إليها التلاميذ أو المتعلمون ، وهو الذي يختار طرق التدريس التربوية التي تقيس مدى تحقيق الأهداف ، فنقص كفاءة الأستاذة وخوفه في التحكم في

البرنامج الدراسي يعد من العوامل المؤثرة سلبا على تحصيل التلاميذ وسعيهم إلى إيجاد البديل اخرج أسوار المدرسة الرسمية لتدارك النقص وتحقيق الأفضل .

الاستنتاج الخاص بالفرضية الثالثة : كثافة المنهاج .

يعتبر المنهج الدراسي هو الأدلة التي يستخدمها المعلم في أداء عمله رسالة التعليم النبيلة ، فان أي عوج في الأداة قد يصحبه خلل في إتمام العمل أو تعطيل له نحو يزيد وينقص بحسب قدرة الأدوات المساعدة على تعويض عطل الأداة الأساسية ، ومن خلال مناقشا للجداول الخاصة بكثافة المنهاج الدراسي فإننا نجد أن 68 بنسبة 85.0 من المبحوثين أكدوا على أن هناك كثافة في الدروس ويظهر ذلك الجدول رقم 27 كذلك ما ورد بالجدول رقم 28 بحيث 54 بنسبة 67.5 بالمائة من المبحوثين يؤكدون أن المواد التي فيها كثافة الدروس هي مواد شعبة العلوم والتي سعى التلاميذ في إيجاد حلول لها باللجوء إلى الدروس الخصوصية ، وكذلك كون العلوم التجريبية اقصائية واقعية فهي تحضر باهتمام لدى التلاميذ فتنوع مشارب شعبة العلوم يؤدي إلى كثافة موادها ، وكذلك تؤكد الأرقام في الجدول رقم 29 أن المبحوثين أكدوا على أن هناك كثافة في الدروس بنسبة 85.0 وصرحوا أيضا بنسبة 50.0 انه تتاح لهم الفرصة للمشاركة داخل القسم ، إذا أن كثافة الدروس تولد ضغط على التلميذ وتدفعه للمشاركة لاستدراك المعلومات ، فحجم المقررات الدراسية لا يتواءم مع الفترة الزمنية للفصل الدراسي ، فهناك مواد تحتاج لشرح وتجارب عملية ولكن ضيق لا يسعف بعض الأساتذة للقيام بذلك . مما يجبر التلميذ لتدارك هذا النقص باللجوء إلى الدروس الخصوصية .

الاستنتاج العام:

من خلال دراستنا هذه حاولنا أن نسلط الضوء على المجتمع الجزائري بين التعليم الرسمي وغير الرسمي، لأن قطاع التربية يعتبر أحد القطاعات الحساسة ونظرا لما يتميز به هذا القطاع والمهمة التي عليه القيام بها بالنسبة للفرد والمجتمع من حيث عملية إعداد النشأ عبر المراحل المتواصلة من الابتدائي إلى المتوسط والى المرحلة الثانوية التي يتوقف عليها مصير التلميذ من الحياة العملية أو مواصلة درب التكوين فهي من أهم المراحل الدراسية في حياة التلميذ لان من خلالها يبرز كل قدراته ، ومن هذا ارتأينا في بحثنا هذا الوقوف عند أهم الأسباب التي أدت التلاميذ في رحلة بحث عن المدارس الموازية ، حيث طرحنا الإشكالية التي شخصت في شكل تساؤلات ثم صيغت لها فرضيات ، الفرضية العامة تأثير المدرسة الجزائرية بين التعليم الرسمي وأثرها على التحصيل الدراسي أما الفرضيات الفرعية فكانت على النحو التالي : الاكتظاظ في القسم له دور في دعم ظاهرة المدرسة الموازية ونقص كفاءة الأساتذة لها دور في دعم ظاهرة دروس الخصوصية وأيضا كثافة المنهاج لها دور في دعم ظاهرة التعليم الغير الرسمي ، وبعد عرضنا وتحليلنا للنتائج المتعلقة بالاستبيان الخاص بالمجتمع الجزائري بين التعليم الرسمي وغير الرسمي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية ومنه نرى بأن الفرضيات التي تم وضعها مسبقا ،قد تحققت وتم إثباتها من خلال نتائج التحليل المبينة في الجداول السابقة : نستنتج : أن ظاهرة الاكتظاظ هي أيضا في الواجهة الأخرى تشكل احد الأسباب التي أدت إلى التوجه إلى الدروس الخصوصية لان الكثافة لا تتيح للمعلم ان يجيب على جميع الأسئلة التعليمية لكل التلاميذ في ظل زيادة الأعداد ،كما انه لا يستطيع ان يعطي اهتماما لضعاف المستوى من جانب ، والمتفوقين من جانب آخر ،ولا يستطيع ان يعالج القضايا الخاصة بالتربية كالقيم والسلوك ،لان وقت الحصة لا يكفي الدرس التعليمي ،وبالتالي لا يمكن أن يستوعب الدرس التربوي مما يعيقه في الفهم ويلجا لحلول أخرى لمعالجة هذا الإشكال الذي له آثار سلبية على تحصيله الدراسي ومستواه العلمي . ولعلم الاجتماع رأى أيضا في هذه القضية، حيث ترى الدكتورة سامية خضر صالح، أستاذ علم الاجتماع بكلية التربية بجامعة عين شمس، أن قضية تكدس الفصول الدراسية مشكلة اجتماعية مركبة، تتداخل فيها عوامل كثيرة، مثل قضية الانفجار السكاني، ونسبة الأمية، مشيرة إلى أننا

نحتاج يوميا إلى 26 فصلا دراسيا للقضاء على التكدس الموجود في الفصول الدراسية، لأننا نزيد كل عام 2.5مليون فرد. وتؤكد أنه يجب تدعيم دور رجال الأعمال، وتشجيعهم على بناء المدارس، دون جشع وطمع في الربح المالي. وترى أن بناء مدرسة لا يقل عن بناء مسجد أو كنيسة، كما أن أغنى الدول في العالم، مثل ألمانيا واليابان، قائمة على المشاركة المجتمعية.

نستنتج أيضا أن كفاءة الأستاذ عامل أساسي في تفاعل التلميذ وفهمه لدرس ،مما يجعل مجموعة البحث تربط هذه العوائق بالأستاذ بالدرجة الأولى من ناحية الطريقة التي يتبعها والتحكم في الجو والقاعة ومدى مراعاة الفروق الفردية بين التلاميذ إذ ان هذا يؤثر على تلاميذ بمحاولة بحثه على الجو المناسب خارج المدرسة باللجوء إلى الدروس الخصوصية محاولا تحسين تحصيله الدراسي ،إذ ان قدرة المعلم على إقامة علاقة ودية مع التلاميذ يسودها الحب والاحترام والوئام ومراعاة العدالة وعدم الحياد يكسبهم حبا له واحتراما مما ينعكس على حب المادة.

ونستنتج أيضا ان طبيعة المناهج والتي تتميز بكثافتها وعدم تناسبها مع الوقت الزمني المقرر هو ما يؤدي إلى عدم فهم واستيعاب التلاميذ للكثير من النقاط ،مما يجعل الأستاذ يسرع من وتيرة تقديم الدرس وهو ما يدل على حرص التلاميذ على تحسين نتائجهم الدراسية بالاستعانة بدروس الدعم .

اقتراحات وتوصيات :

إن تعمقنا في هذه الدراسة وعملية البحث الواسعة التي أجريناها لمعرفة المجتمع الجزائري بين التعليم الرسمي وغير الرسمي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية ،تسمح لنا بتقديم جملة من الاقتراحات التي خرجنا بها لتساعد في التخفيف من ظاهرة المدارس الموازية والتي تتمثل في :

1-استحداث برنامج تدريبي خاص بموضوع الاكتظاظ في القسم والأقسام ذات الحجم الكبير ضمن برنامج تدرب المعلمين .

2-عقد دورات تدريبية لمعلمي ومعلمات الأقسام المكتظة من بداية العام الدراسي لتعريفهم بالأساليب التعليمية المناسبة .

3.تنظيم وتبادل زيارات بين معلمي ومعلمات الأقسام المكتظة بهدف تبادل الخبرات وتنويع الأساليب التعليمة .

4. تزويد المعلمين والمعلمات بنشرات تربوية بشكل مستمر و دوري حول موضوع الاكتظاظ وأخر ما وصلت إلية البحوث والدراسات لتحسين نوعية التعليم .

5 .تجنب الإدارة المدرسية تكليف المعلمين والمعلمات الجدد تدريس الصفوف ذات الحجم الكبير لما تحتاجه هذه الفئة من الصفوف من مهارة في التدريس.

6 .قيام الإدارة المدرسية بعقد ورش تدريبية مصغرة على مستوى المدرسة وبالتعاون مع المعنيين في المديرية حول الأساليب التعليمية المثلى للأقسام ذات الحجم الكبير .

7 .عقد اللقاءات والاجتماعات الدورية بين إدارة المدارس ومعلمو الأقسام ذات الحجم الكبير لمناقشة المواقف التي يتعرضون لها والصعوبات التي يعانون منها ويشعرون أنها تؤثر على التحصيل الدراسي للطلبة وتعوق إدارة القسم.

8.الاهتمام بالبيئة المدرسية والنواحي الجمالية في جميع مرافق المدرسة وخاصة غرف المعلمين وتوفير التسهيلات التي توفر الراحة للمعلم خارج القسم إثناء الاستراحة .

9.التعزيز والثناء المستمر وإظهار انجازات المعلمين بشكل ملحوظ وإشعار المعلم إن جهوده مقدرة .

10.توفير التسهيلات اللازمة التي يحتاجها المعلم لتنفيذ الحصة من وسائل وأدوات .

11- هيئة التأطير الهيئة التي تتولى التكوين والإرشاد والتوجيه والتقييم وذلك عن طريق تفعيل دور مفتشيه التهذيب الوطني وتحسين أداء مدارس التكوين المهني ، وانتهاج سياسة التكوين المستمر.

12- دور التفتيش التربوي باعتباره المسئول عن تحسين عملية الأداء التربوي من خلال تأطير المدرسين وإرشادهم وتقييمهم.

13- القيمة العلمية: وتعني أن يتمتع المدرس بمستوى علمي يمكنه من تأدية رسالته النبيلة على أحسن وجه خاصة أنها مسألة لم تعد تطرح اليوم تحديا كبيرا في هذا العالم الذي أصبحت المعلومات فيه متوفرة بفعل التقنيات والعولمة خاصة أن المدرس إنسان بلغ درجة من التعلم تؤهله للاستمرار في تطوير معارفه كلما كان ذلك ضروريا ، فما عليه إلا أن يبحث عن المعلومة الصحيحة ويحققها ويطورها ، والعلم يزداد بالعطاء ، فكلما علم المدرس ازداد علما وتمكنا ، وهو ما يؤدى به إلى حب مادته والنجاح في مهنته .

14- أن على وزارة التربية إعادة النظر في خطتها الدراسية ومواقيت الامتحانات ومحتوى المواد لتكون منسجمة وتخدم محور العملية التعليمية وهو الطالب، وتقليص المناهج بما يتناسب مع أيام الدراسة، وكذلك إعادة النظر في الخطط الفصلية بما يراعي تخصيص حيز للأنشطة والفعاليات.

15-ضرورة تنظيم الخطة الزمنية للمواد وذلك بهدف تجنيب الهيئة التدريسية الوقوع في مشكلة انتهاء الفصل دون إتمام المقررات.

وفي جميع الأحوال فإن الدفع نحو تحسين الأداء التربوي والعمل على توظيف الوقت الفائض للمدرسين سيعطى نتائج إيجابية إن تم بطريقة منظمة وعملية.